

بحار الأنوار

[351] وسدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب، ونجد ما وعدنا ربنا حقا وصدقا،
وننادى: هل وجدتم ما سول لكم الشيطان حقا، تكثر الحيرة و الفطاطة والعثرة والحميقة
ويقال: يا حسرتا على ما فرطت في جنب اﷻ وإن كنت لمن الساخرين، شقي من عدل عن قصدك يا
أمير المؤمنين، وهوى من اعتصم بغيرك يا أمير المؤمنين، وزاغ من آمن بسواك، وجد من
خالفك، وهلك من عاداك، و كفر من أنكرك، واشرك من ابغضك وضل من فارقك، ومرق من ناكثك، و
ظلم من صد عنك، وأجرم من نصب لك، وفسق من دفع حقك، ونافق من قعد عن نصرتك، وخاب من
أنكر بيعتك، وخزي من تخلف عن فللك، وخسر خسرا مبينا، أشهدك ايها النبأ العظيم والعلي
الحكيم أني موف بعهدك، مقر بميثاقك مطيع لامرك، مصدق لقولك، مكذب لمن خالفك، محب
لأولياك، مبغض لأعدائك، حرب لمن حاربت، سلم لمن سالمت، محقق لما حققت، مبطل لما أبطلت
مؤمن بما اسررت، موقن بما أعلنت، منتظر لما وعدت، متوقع لما قلت، حامد لربي عزوجل على
ما أوزعني من معرفتك شاكر له على ما طوقني من احتمال فضلك، بأبي أنت وأمي يا أمير
المؤمنين اشهد أنك تراني وتبصرني وتعرف كلامي وتجيبني، وتعرف ما يجنه قلبي وضميري،
فاشهد يا مولاي واشفع لي عند ربك في قضاء حوائجي، اللهم بحقه الذي أوجبت له عليك صل على
محمد وآل محمد وسلم مناسكي وتقبل مني وتفضل علي وارحمني وارحم فاقتي واكشف ضري وذلي
وتعطف بجودك على مسكنتي وتب علي وأقلني عثرتي وتجاوز عني وامح خطيئتي وانظر إلي واغفر
ذنبي وجد علي وا قبل توبتي وحط وزري وارفع درجتي واقض ديني واجبر كسري واصفح عن جرمي
وأقم صرعتي وأسقط عني ذنبي واثبت حسناتي واشف سقمي وفرج غمي وأذهب همي ونفس كربتي
واقبلني بالنجح مستجابا لي دعوتي واشكر سعيي وأد أمانتي وبلغني أمني وأعطني منيتي
واكبت عدوي وافلح حجتى بحق محمد وآله وصلى اﷻ عليهم يا مولاي اشفع لي عند ربك فلك عند
اﷻ المقام المحمود والجاه العريض والشفاعة المقبولة والمحل